

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي
دور الاعلام الرقمي في تعزيز الوعي الاعلامي لدى المجتمع السعودي

إعداد: اسم الطالب : أريج إسماعيل محمد زحيري

الرقم الأكاديمي: 222000359

إشراف:

د. توفيق عمري

2026

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**Title the study" The Role of Digital Media in Enhancing
Media Awareness in Saudi Society"**

Prepared by: Areej Ismail Mohammed zuhairi

ID: 222000359

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

خلفية المشكلة :

أصبح العالم الإلكتروني هو المسيطر على مختلف الأسواق العالمية ، ومع تحول العديد من النسخ العالمية من صحف ورقية إلى صحف إلكترونية وتزايد الاعتماد على الوسائط الرقمية من قبل محطات التلفزة والمحطات الإذاعية في مختلف دول العالم إضافة إلى الانتشار غير المسبوق للشبكات الإجتماعية ، فأصبح العالم الرقمي جزء من الحياة العامة حتى أصبح من الصعب العودة إلى ما قبل العالم الإلكتروني.

أسباب ظهور المشكلة :

أدى التوسع السريع في استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى جعلها مصدراً رئيساً للمعلومات لدى كثير من أفراد المجتمع ، إضافة إلى سهولة نشر المحتوى وتداوله بسرعة دون رقابة كافية أو تحقق مهني مستمر ، وذلك أسهم في انتشار الأخبار غير الدقيقة والمعلومات المضللة .

أسباب إختيار الموضوع :

في ظل تسليط الضوء الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية، وتبنيها لرؤية 2030 الطموحة، أصبح الأيمان الرقمي مطلوب بشكل كبير لكل فرد في المجتمع، وفي ظل ذلك كله أصبح إلزاماً على الإعلام الهادف وبكل مؤثراته المتاحة نشر ثقافة الوعي الرقمي بين أعضاء المجتمع والتصدي الكامل للجهات العالمية والمنصات والمواقع واجتذاب الشباب من الجنسين إلى الثقافة والإعلام الهادف بعد تثقيفهم إعلامياً، ومن الجدير بالذكر أن علم التثقيف الإلكتروني يؤكد أيضاً حماية البيانات الشخصية، فضلاً عن تعزيز قدرة المتلقي على التفكير النقدي ومواجهة التحديات، وبالنظر إلى شبكة الأنترنت الشاملة وتأثيرها على عدة جوانب مختلفة فإن نشر الوعي الرقمي يعد هدفاً مهماً وضرورة ملحة لتحقيق التنمية الشاملة للتحول الرقمي، وقد توصلنا الى أن الأبحاث السابقة أن مستوى الوعي بين مستخدمي الإنترنت لا يزال منخفضاً أو معتدلاً.

أهداف الدراسة :

- الوقوف على أهم الأدوار التي يمارسها العالم في تطوير الوعي بالعالم الرقمي لدى المجتمع السعودي.
- التعرف على أهم المنصات في التواصل الاجتماعي التي يتأثر بها أفراد المجتمع السعودي وأغلبها تأثيرا في المجتمع.
- التعرف على الجهات الحكومية والخاصة المسؤولة عن تطوير البنية التحتية الرقمية وتحسين الخدمات الإلكترونية.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة بأنها تتناول قضية بالغة الأهمية على المجتمعات الإسلامية والعربية، ترتبت عليه تأثيرات منها أصبحت تمس القيم والثوابت لدى العائلات ومهددة بضياح كل ذلك في انتشار وسائل التواصل الاجتماعي .كما تبرز أهمية الدراسة في كونها تعطي بصيص من الأمل في أن الإعلام الهادف يقوم بدوره في دعم الوعي الرقمي في المجتمع السعودي وتلبية احتياجاته. إضافة إلى اعتماد الدراسة على مدى فهم الجوانب النفسية لدى الأفراد، ومدى انعكاس ذلك على وعي الأفراد وسلوكهم الإعلامي.

- تحديد الفجوات والمعوقات: تساهم الدراسة على جوانب القصور الموجودة في الجهود الإعلامية الحالية لنشر الوعي الرقمي، وتحديد أبرز المعوقات التي تواجه هذه الجهود.
- قياس التأثير: يمكن منها قياس مدى تأثير الرسائل الإعلامية في تطور السلوك لدى الأفراد وتعزيز معلوماتهم الرقمية.
- وضع خطط مستقبلية: وضع ابتكارات استراتيجية لهدف نشر الوعي الرقمي، و تحديد القنوات الإعلامية المناسبة، وتطوير البرامج التدريبية، وتنظيم الحملات توعية.
- مكافحة الشائعات والأخبار الزائفة: تدعم في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الأفراد، مما يجعلهم قادرين على تمييز المعلومات الصحيحة والمضللة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **الإعلام:** عرّفه عبد اللطيف (1965) أنه شكل من أشكال الاتصال صاحب الحضارات منذ القدم، ويقوم بدور أساسي بنشر الأخبار والبيان والمشاركة بين فئات المجتمع
- **الوعي الرقمي:** عرّفه عصام أبو الهيجاء (2023) بالقدرة على التعامل مع التكنولوجيا والأدوات الرقمية بكفاءة وفاعلية أخلاقية، و في ضل تقدم التكنولوجيا والاندماج في مختلف جوانب حياتنا اليومية، أصبح من الضروري تطوير الوعي الرقمي للتنقل في العالم الرقمي بأمان وثقة.
- **الوعي الرقمي في المملكة العربية السعودية:** يتمثل من أهم القضايا في هذا الوقت؛ حيث تشهد المملكة التسارع في التطور في مجال التكنولوجيا والإعلام الرقمي، ويستلزم ذلك رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع السعودي حيث تسعى الجهات المعنية في المملكة على تطوير وتعزيز الوعي الرقمي عبر برامج توعوية وتثقيفية لمختلف القطاعات والجهات الحكومية وتهدف جهود المملكة بهدف تمكين الأفراد من استخدام الوسائط الرقمية بشكل مسؤول وآمن وتنمية مهارات التفكير النقدي وفهم الخطر الإلكتروني والحفاظ على خصوصيتهم في البيئة الرقمية.
- **وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:** تتضمن وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفاز والصحف والراديو، والتي تلعب دورا مهما فيما يتعلق بالرسائل التوعوية حول الوعي الرقمي، في المقابل أصبحت وسائل الإعلام الرقمي مثل الإنترنت والتطبيقات واحدة تعتبر ركيزة أساسية في نشر المعرفة وتطوير الوعي الرقمي بين الأفراد، كما أنها تقدم محتوى تفاعلي يعزز تفاعل الجمهور مع القضايا الرقمية والتقنية بطريقة مباشرة .

منهج الدراسة :

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال تحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والتقارير الرسمية التي لها صلة بالموضوع في دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الإعلامي لدى المجتمع السعودي، وذلك بهدف تفسير الظاهرة، وبيان أبعادها، واستنتاج أبرز النتائج المتعلقة بها

أدوات الدراسة :

أعتمدت الدراسة على تحليل الدراسات والأبحاث العلمية السابقة والتقارير الرسمية والكتب ذات الصلة بموضوع دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الإعلامي لدى المجتمع السعودي.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجتمع السعودي لدى المستخدمين لوسائل الإعلام الرقمي بمختلف أشكاله، لأنهم الفئة الأكثر تعرض للمحتوى الرقمي ويتأثرون به في ظل التحول الرقمي السريع.

عينة الدراسة :

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي، يتم اختيارهم باعتبارهم الفئة المستهدفة لقياس مدى التأثير في الإعلام في تطوير الوعي الإعلامي.

أبعاد المشكلة وتأثيرها :

تتمثل أبعاد المشكلة في عدة جوانب مترابطة, حيث تبين خيارات ثقافية تأثر في المحتوى العالمي الرقمي على الهوية والقيم المحلية، خاصة مع التنوع الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وسيطرة المحتوى العابر للحدود. كما يتأثر البعد الاجتماعي في تغيير بعض القيم والسلوكيات نتيجة التعرض المستمر للمحتويات الإعلامية المختلفة. ويبرز البعد الإعلامي في إرتفاع دور المنصات الرقمية كمصدر رئيسي للمعلومات، مما يزيد من احتمالية التأثير بالمحتوى غير الموثوق. أما البعد الوطني فيتمثل في تأثير ذلك على مستوى الانتماء والوعي بالهوية الوطنية.

آثار المشكلة :

تتمثل آثار هذه المشكلة في احتمالية ضعف الانتماء لدى بعض الفئات، وتأثر الشباب بالأفكار الدخيلة، وتغير اتجاهات التفكير والسلوك، إضافة إلى صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، مما قد يؤثر على استقرار المجتمع وتماسكه على المدى البعيد.

سبب إستحقاقها للدراسة والبحث :

تستحق هذه المشكلة الدراسة والبحث الواضح نظراً لارتباطها المباشر بالتحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها المجتمع السعودي، وما يرافقها من التغيرات في مصادر المعلومات وأنواع التأثير الإعلامي. كما أن تنامي دور وسائل الإعلام الرقمي وهيمنتها على تشكيل الرأي العام يعتمد على مدى تأثيرها في الهوية والقيم والوعي المجتمعي. ويزداد هذا الاستحقاق أهمية في ظل رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على التحول الرقمي وتعزيز الهوية الوطنية، مما يتطلب فهماً علمياً دقيقاً لأبعاد هذه الظاهرة وآثارها، مما يبرز تقديم نتائج تسهم في دعم صناعة القرار وتعزيز الاستخدام الواعي والمسؤول للإعلام الرقمي.

تساؤلات الدراسة :

- ما مدى استخدام أفراد المجتمع السعودي لوسائل الإعلام الرقمي؟
- ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي؟
- ما أبرز التحديات التي تحد من فاعلية الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الإعلامي؟

فرضيات الدراسة :

- يوجد مستوى مرتفع من استخدام أفراد المجتمع السعودي لوسائل الإعلام الرقمي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الإعلامي لدى الشباب السعودي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المرتبطة باستخدام الإعلام الرقمي ومستوى فاعليته في تعزيز الوعي الإعلامي.

المراجع :

- دور الإعلام في نشر الوعي الرقمي بين أفراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية المؤلفون ، فارس عمر بتاوي ، دعاء حسن طويرقي
- دور الأعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي تغريد أحمد الزهراني ماجستير إعلام رقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميدأوشن